www.ahmedbn221.blogspot.com

18

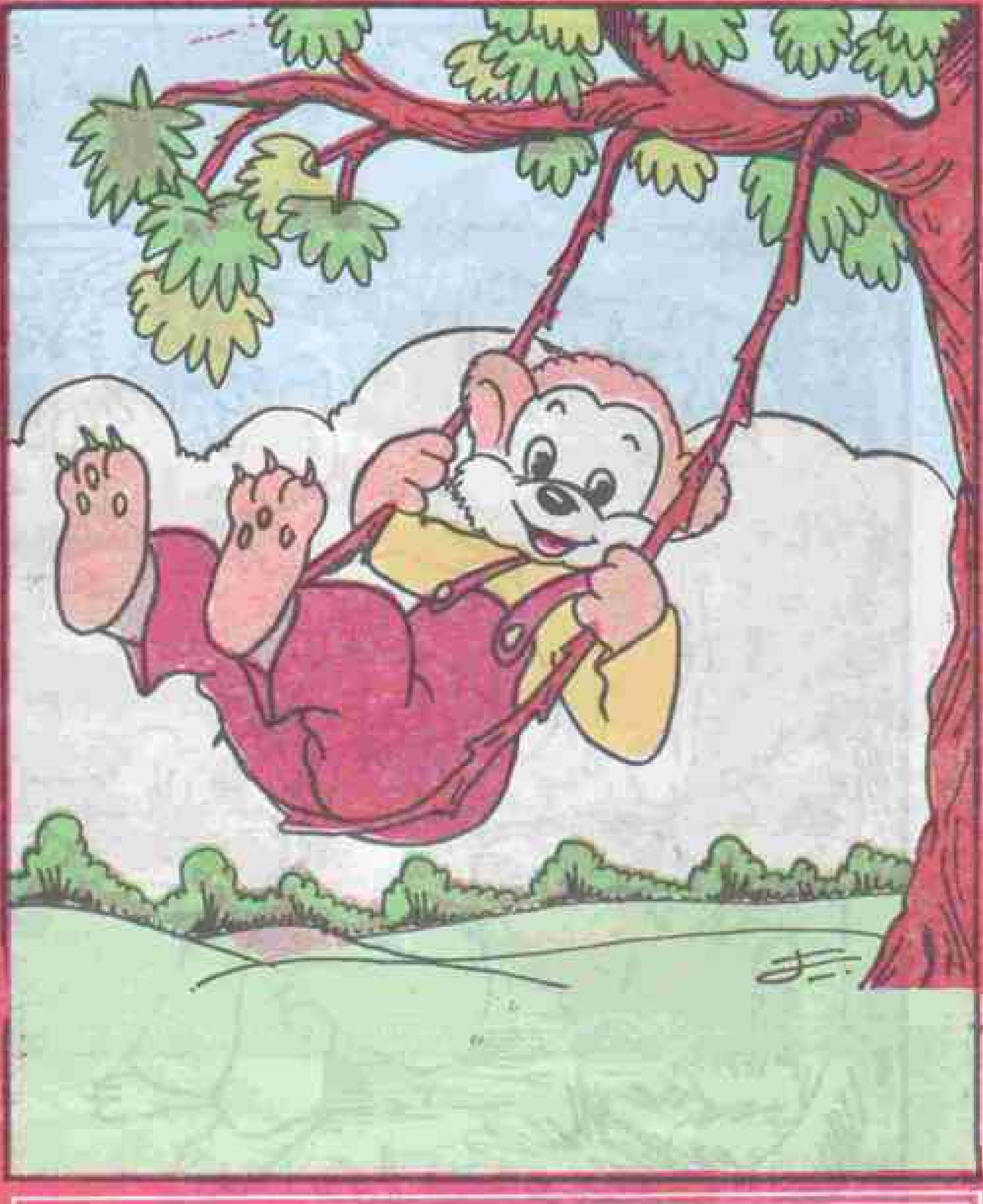

# الدُّبُّ المُغامِرُ

مكتبتى

كَانَ السَّيِّدُ دُبٌّ يَرْقُدُ عَلَى غُصْنٍ كَبِيرٍ فِي أَعْلَى
الشَّجَرَةِ . أَمَّا السَّيِّدَةُ دُبَّةُ فَإِنَّهَا اخْتَارَتْ لِطِفْلِهَا
الصَّغِيرِ دِبْدِبٍ ، مَكَانًا مُرِيحًا ، وَأَرْقَدَتْهُ فِيهِ ، وَجَلَسَتْ
بِجِوَارِهِ تَحْرُسُهُ . وَفَجْأَةً اشْتَعَلَتِ النَّارُ فِي الْغَابَةِ .

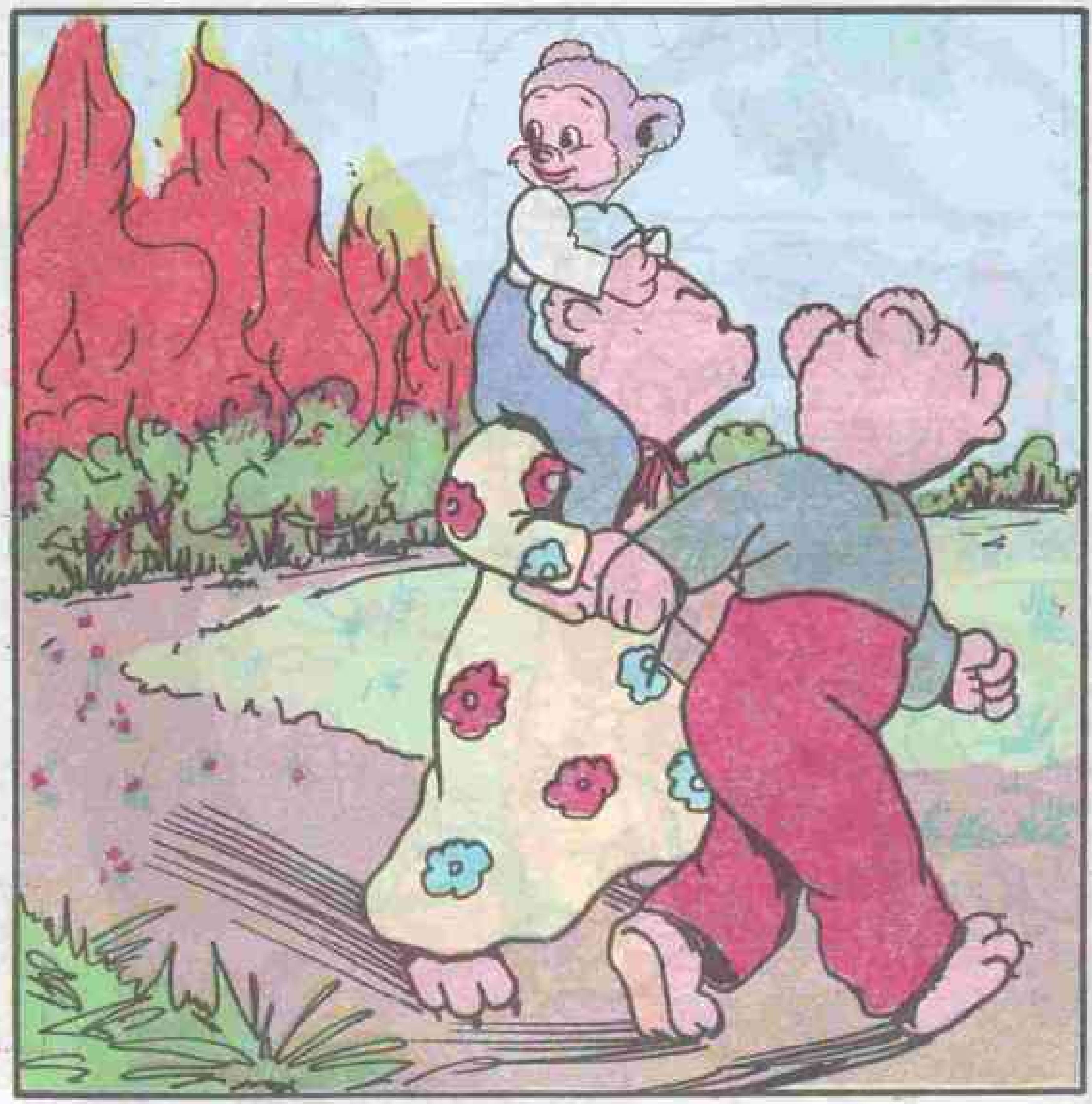

صَاحَتِ السَّيِّدَةُ دُبَّةُ : النَّارَ !! النَّارَ !!
فَاسْتَيْقَظَ السَّيِّدُ دُبٌّ ، وَقَالَ لِزَوْجَتِهِ : أَسْرِعِي !! أَسْرِعِي !!
الْهَرَبَ !! الْهَرَبَ !! فَحَمَلَتِ السَّيِّدَةُ دُبَّةُ وَلَدَهَا وَجَرَتْ
وَرَاءَ زَوْجِهَا . أَمَّا دِبْدِبُ فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ .

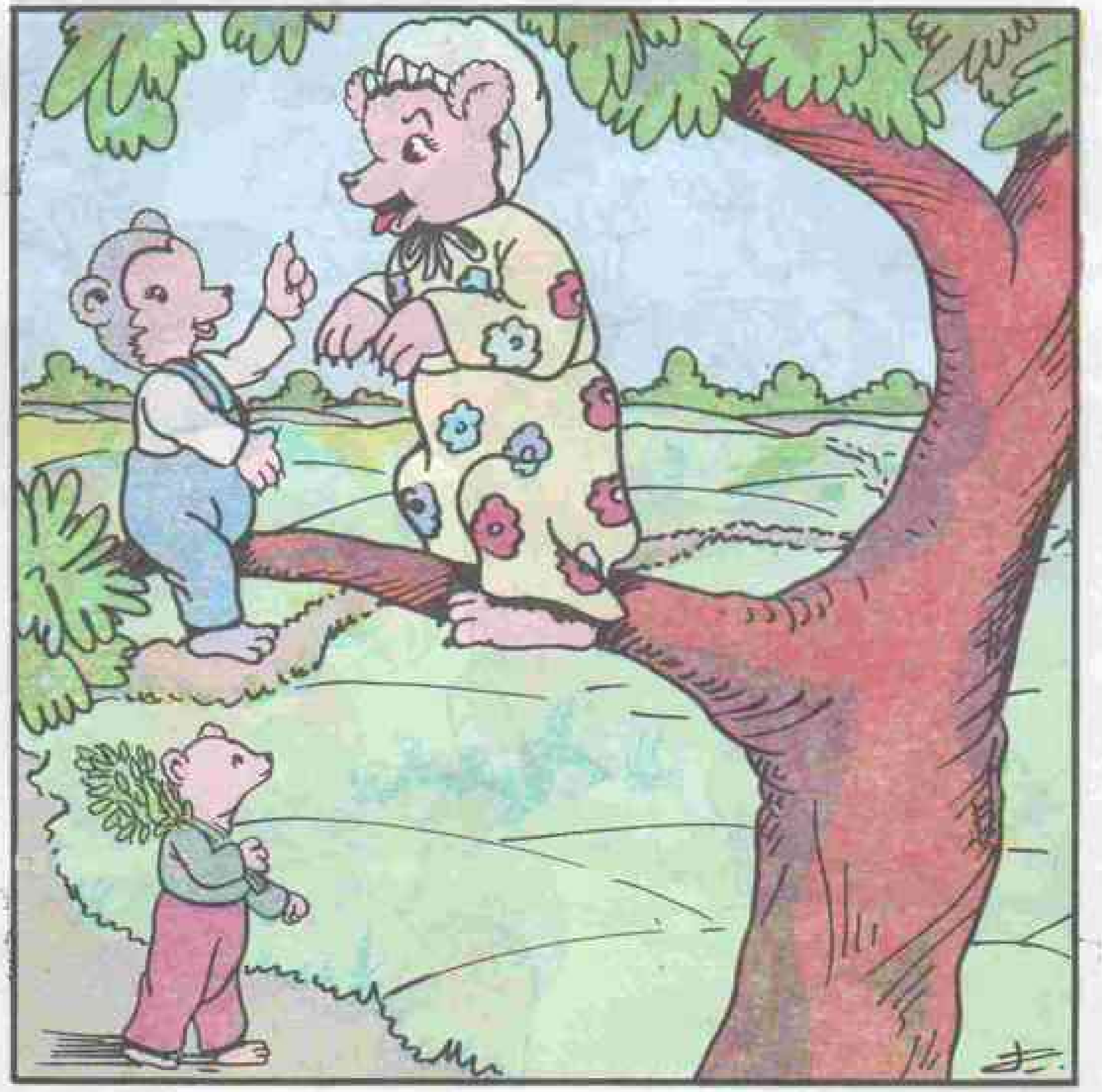

وَصَلَ الثَّلاثَةُ إِلَى غابَةٍ ثانِيَة ، وَذَهَبَ السَّيِّدُ دُبٌّ لِيُحْضِرَ لَهُمُ الطَّعامَ . وَجَلَسَ دِبْدِبُ الصَّغِيرُ أَمامَ أُمِّهِ ، وَراحَ يَسْأَلُها عَنِ النّارِ ، وَعَنِ الأَشْياءِ الَّتِي رَآها فِي الطَّرِيقِ ، وَيَقُولُ : أَوْه !! فِي الدُّنْيا أَشْياءُ كَثِيرَةٌ لا أَعْرِفُها ! !

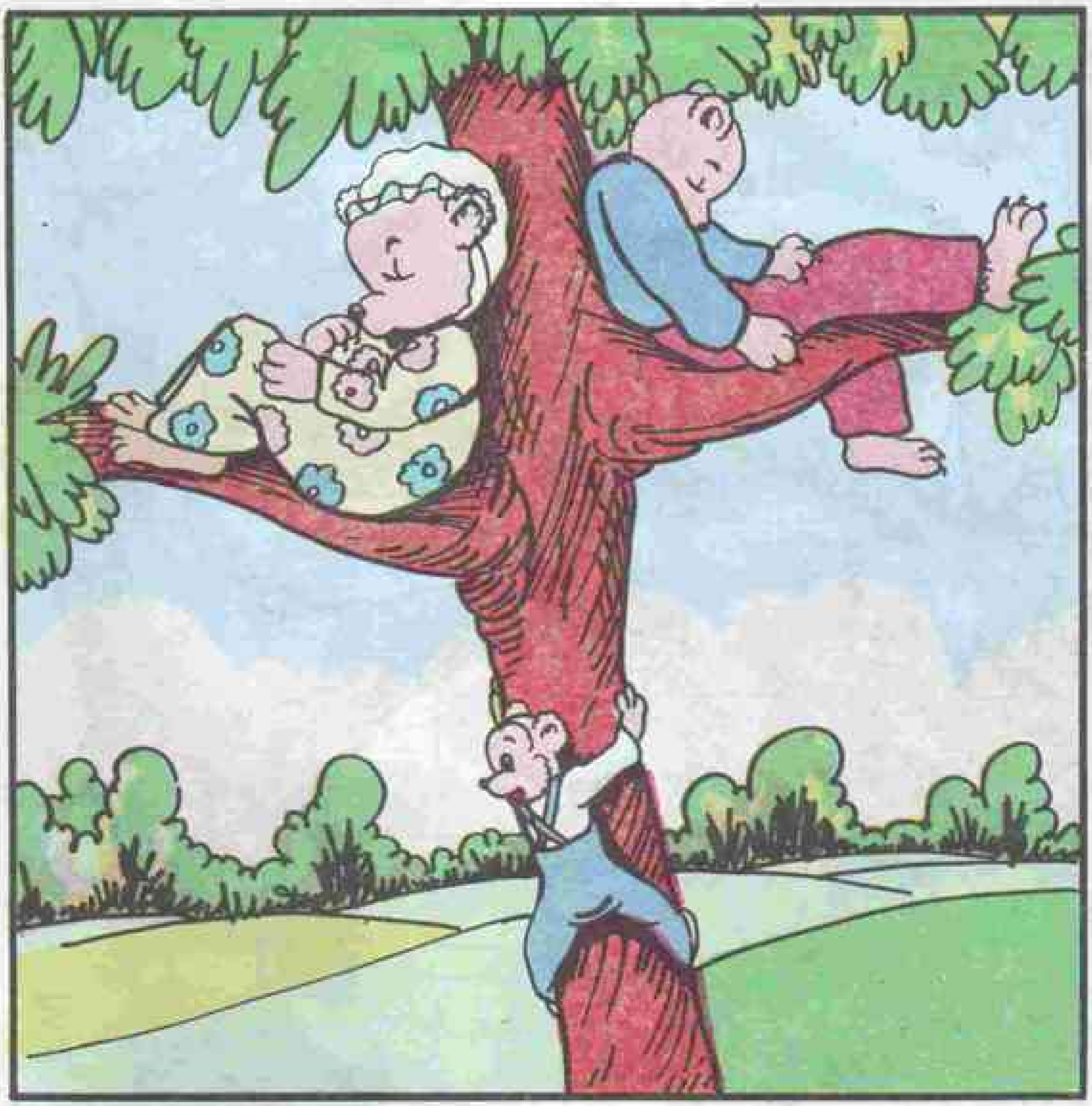

وَفِي اللَّيْلِ نَامَ السَّيِّدُ دُبٌّ عَلَى غُصْنٍ ، وَنَامَتِ السَّيِّدَةُ دُبَّةُ عَلَى غُصْنٍ آخَرَ . أَمَّا دِبْدِبُ الصَّغِيرُ فَإِنَّهُ تَظَاهَرَ بِالنَّوْمِ جَنْبَ أُمِّهِ . وَقُرْبَ الصَّبَاحِ قَالَ فِي نَفْسِهِ : أَنْزِلُ لِأُشَاهِدَ الدُّنْيَا وَحْدِي ! !

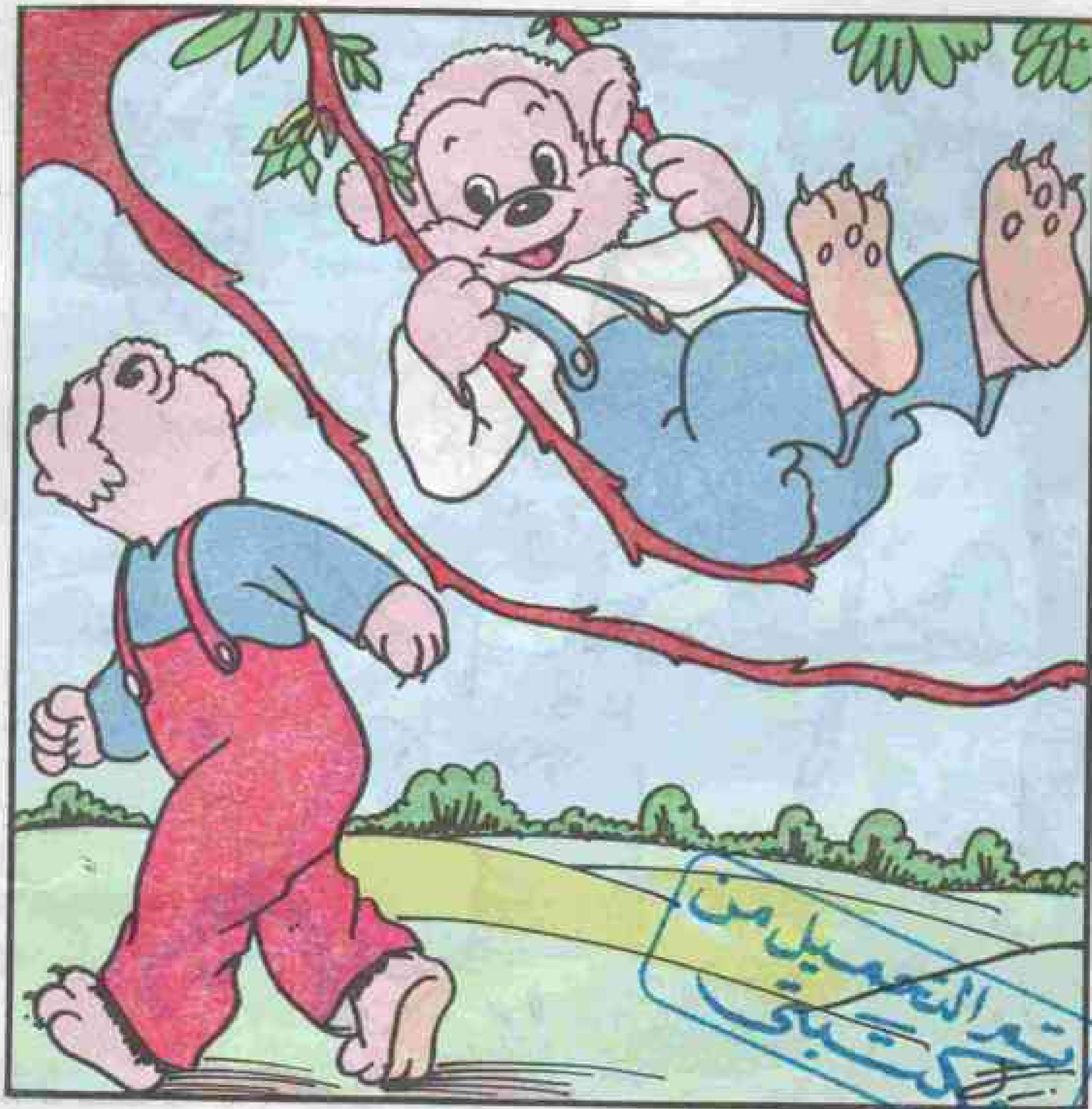


نَزَلَ دِبْدِبُ وَتَرَكَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ نَائِمَيْنِ ، وَمَشَى وَحْدَهُ فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ فَرْحَان . وَكَانَ يَقِفُ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ جَدِيد ، وَيُحَاوِلُ أَنْ يَعْرِفَه . وَأَخِيرًا رَأَى فَرْعًا نَازِلًا مِنْ شَجَرَة ، فَصَنَعَ مِنْهُ أُرْجُوحَةً وَرَكِبَهَا

وَكَانَ دِبْدِبُ يُحِبُّ اللَّعِبَ وَالْحَرَكَةَ ، مِثْلَ كُلِّ
دُبٍّ صَغِيرٍ ، فَنَسِيَ نَفْسَهُ ، وَرَاحَ يَلْعَبُ وَيَتَرَجَّحُ
فِي الْأُرْجُوحَةِ ، وَفَجْأَةً انْكَسَرَ فَرْعُ الشَّجَرَةِ ، فَوَقَعَ دِبْدِبُ
عَلَى الْأَرْضِ وَجُرِحَ رَأْسُهُ ، وَسَالَ مِنْهُ الدَّمُ .

رَأَى دِبْدِبُ الدَّمَ يَسِيلُ مِنْ جُرْحِهِ ، فَخَافَ وَبَكَى :

وَكَانَتْ غَزَالَةٌ طَيِّبَةٌ تَرْعَى بِالْقُرْبِ مِنْهُ ، فَقَالَتْ لَهُ :

لَا تَبْكِ يَا دِبْدِبُ ! ! تَعَالَ نَذْهَبْ لِلدُّكْتُورَةِ .

وَحَمَلَتْهُ وَجَرَتْ بِهِ إِلَى عِيَادَةِ الدُّكْتُورَةِ ! !

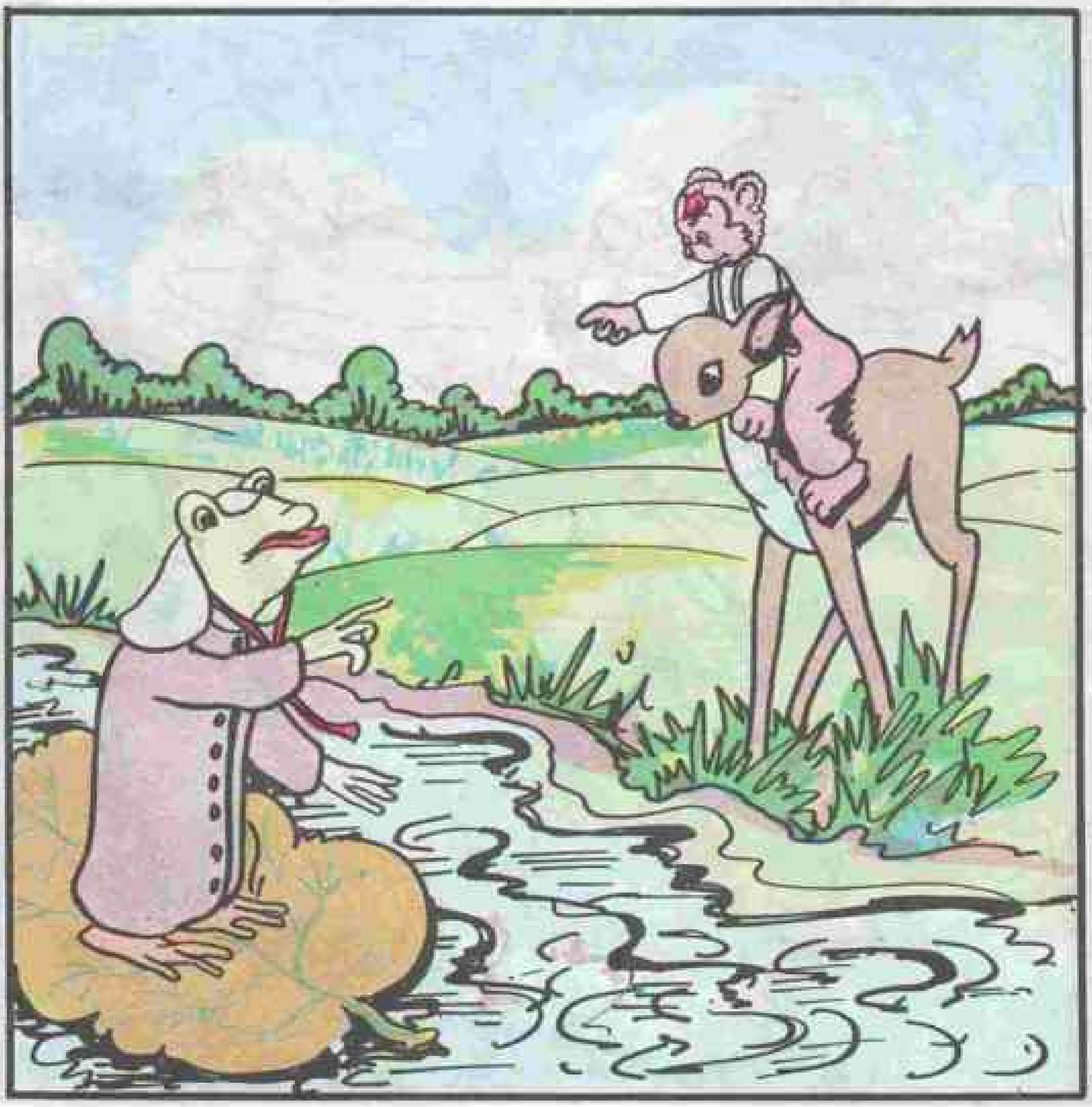

وَعِنْدَ التُّرْعَة ، كَانَتِ الدُّكْتُورَةُ ضِفْدِعَة ، قَدْ أَنْشَأَتْ عِيادَة ، تُعَالِجُ فِيهَا الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُور ، فَلَمَّا رَأَتْهُمَا قَادِمَيْنِ مِنْ بَعِيد ، خَرَجَتْ لِاسْتِقْبَالِهِمَا وَهِيَ تَقُول : لَاتَخَفْ يَادِبْدِب !! تَعَالَ !! تَعَالَ !!

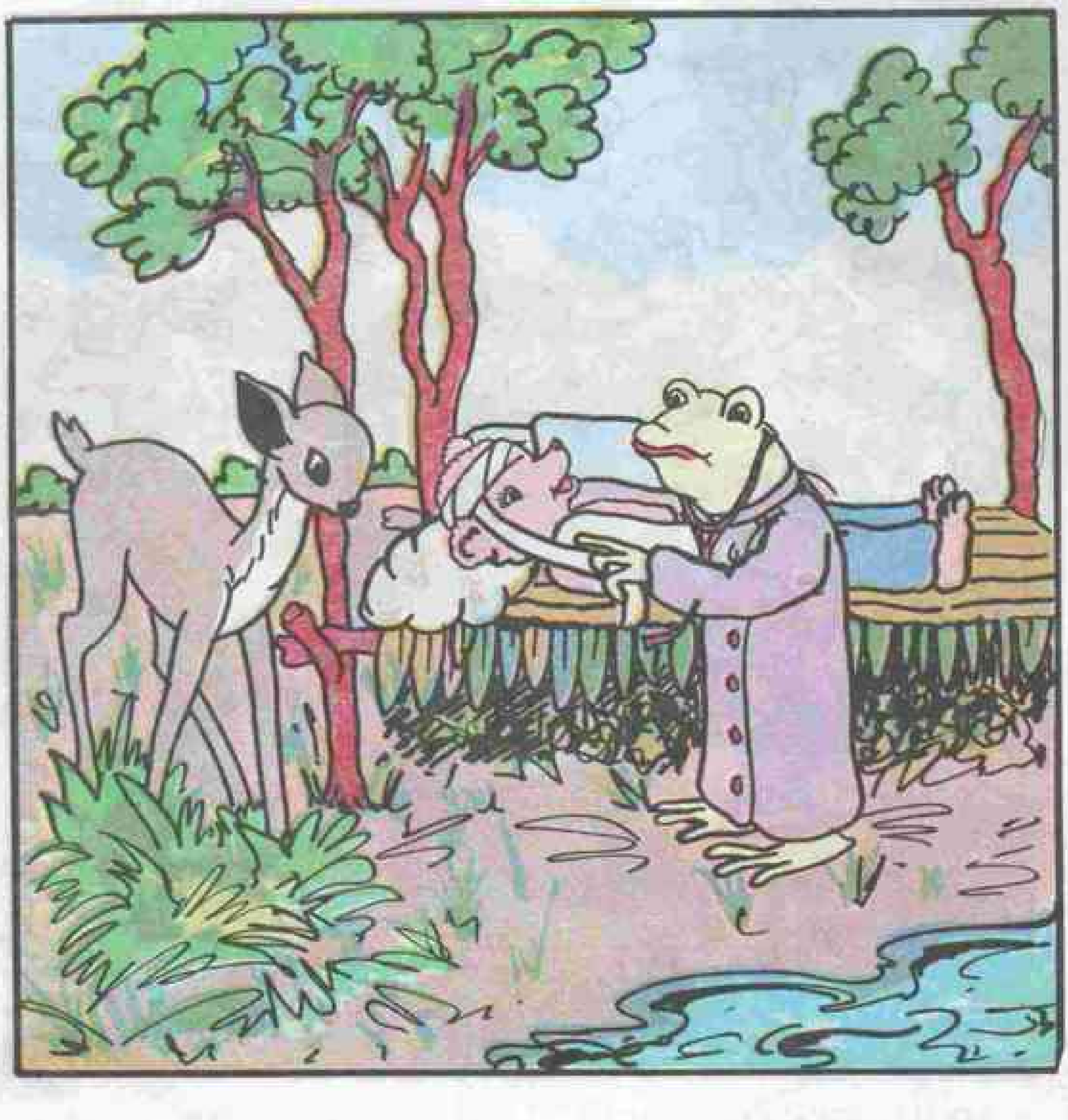

وَكانَتِ الدُّكتُورَةُ ضِفْدِعَةً ماهِرَةً وَذكِيَّة ، فَلَمَّا رَأَتِ الجُرْحَ قالَتْ : الحَمْدُ لِلّه ! ! الجُرْحُ نَظِيف ، وَلَوْ تَلَوَّثَ بِالتُّرابِ لاحْتاجَ إِلَى عِلاجٍ طَوِيل . وَوَضَعَتْ عَلَى الجُرْحِ مُطَهِّراً ، وَرَبَطَتْهُ بِالشَّاش ، فَشَكَرَتْها الغَزالَة .

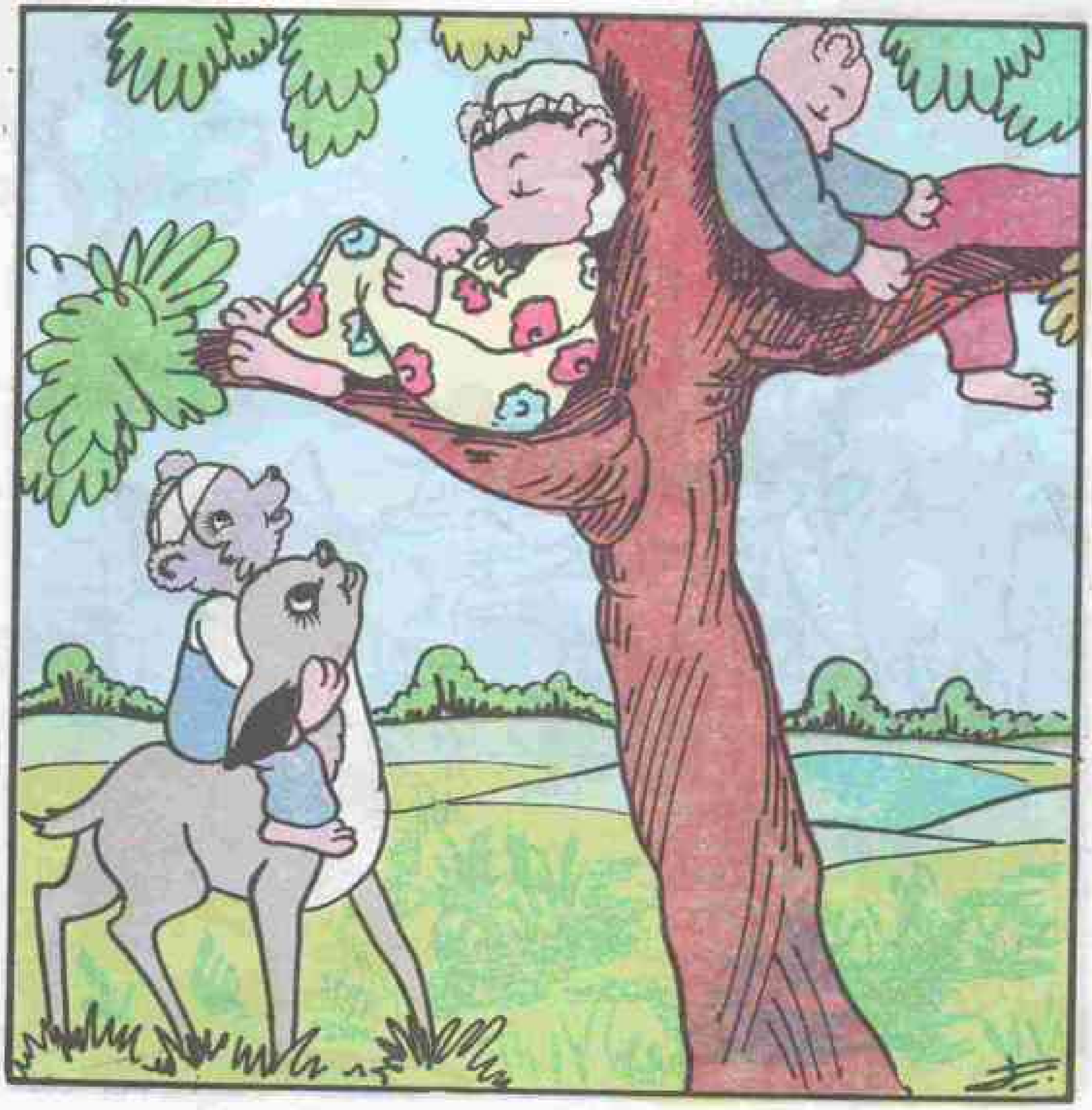

وَرَكِبَ دِبْدِبُ ظَهْرَ الْغَزَالَةِ مَرَّةً ثَانِيَةً ، وَسَارَتْ بِهِ إِلَى الشَّجَرَةِ ، الَّتِي يَرْقُدُ عَلَيْهَا أَبُوهُ وَأُمُّهُ ، وَنَادَتْ : يَاسَيِّدَةُ دُبَّةُ !! يَاسَيِّدَةُ دُبَّةُ ! ! اِصْحِي فَقَدْ أَحْضَرْتُ إِلَيْكِ ابْنَكِ اللَّطِيفَ دِبْدِبًا ! !

نَزَلَتِ السَّيِّدَةُ دُبَّةُ تَجْرِى ، وَحَضَنَتْ وَلَدَهَا ، وَنَزَلَ السَّيِّدُ دُبّ ، وَعَرَفَ الْقِصَّةَ مِنَ الْغَزَالَةِ الطَّيِّبَة ، فَقَالَ لَهَا : أَشْكُرُكِ كَثِيراً . . وَأَعِدُكِ أَنِّى لَا أَخْطَفُ صِغَارَكِ بَعْدَ الْيَوْمِ ، وَقَدَّمَ لَهَا عُشْباً تَأْكُلُه ! !

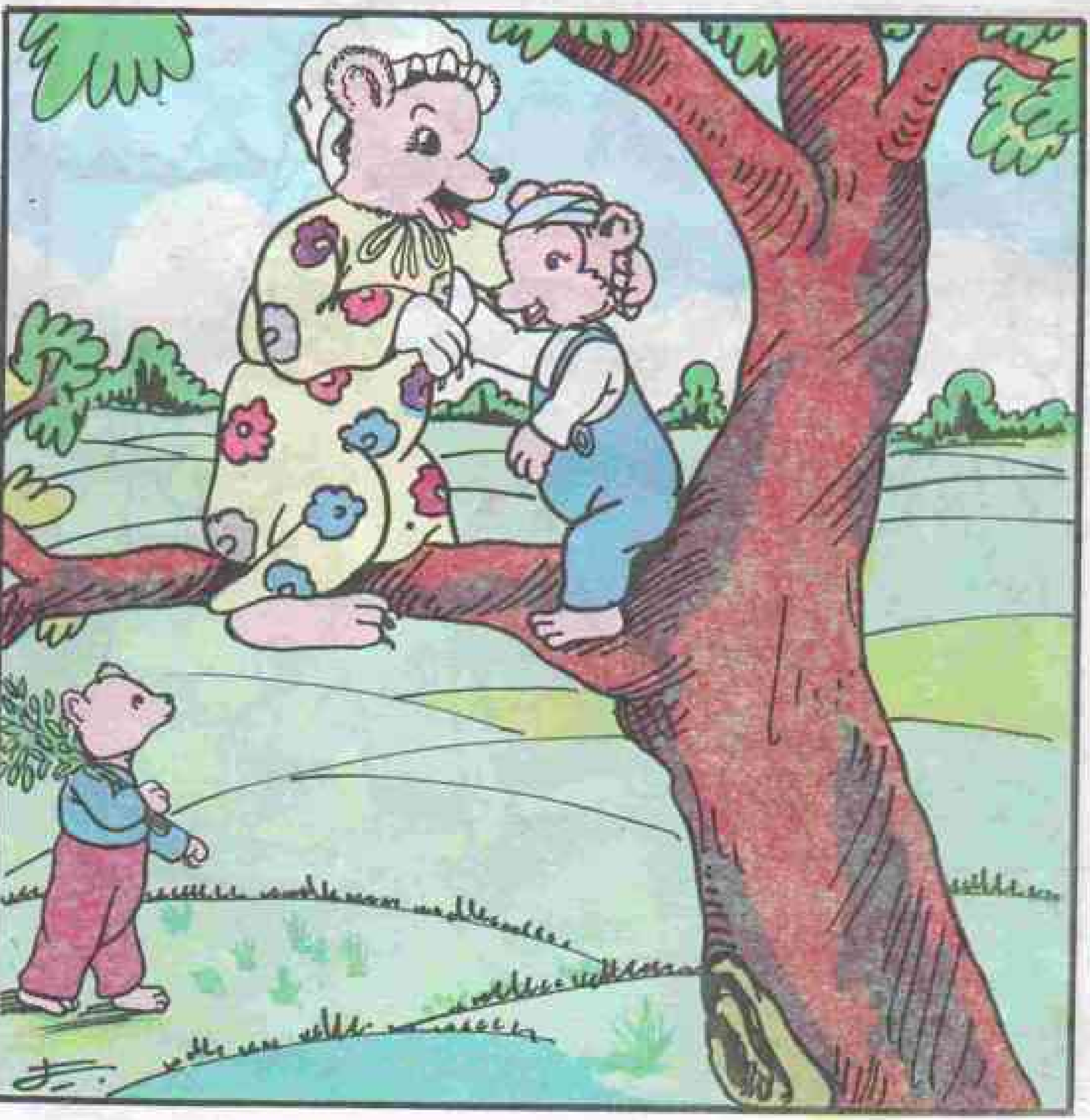

ذَهَبَ السَّيِّدُ دُبُّ إِلَى الْغَابَةِ ، وَأَحْضَرَ أَغْصَانًا طَرِيَّةً لِيَأْكُلُوهَا . وَجَلَسَتِ السَّيِّدَةُ دُبَّةُ مَعَ دِبْدِبٍ تَحْضُنُهُ وَتَقُولُ لَهُ : هَذِهِ هِيَ عَاقِبَةُ الشَّقَاوَةِ ! ! وَهُوَ يَقُولُ لَهَا : كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ الدُّنْيَا وَحْدِي !!

Dr. Ahmed Mady

# مكتبة سمير للطفل

للأطفال من السابعة إلى الحادية عشرة


(١) إبهام والعصفور .
(٢) أبو قردان الشاطر .
(٣) الأرنب الحكيم .
(٤) أرنبان سعيدان .
(٥) الأسنة حيا .
(٦) الأمير ضفدع .
(٧) الدب المغامر .
(٨) إلى الأمام سر .
(٩) إلى السوق .
(١٠) أين القطورة .
(١١) البجعة الطيبة .
(١٢) البحيرة المسحورة .
(١٣) تسع نعجات .
(١٤) للعيد جديد .
(١٥) ليلى البطة .
(١٦) ثلاث ريشات .
(١٧) جلد النمر .
(١٨) الجيران الثلاثة .
(١٩) الحاج ثعلب .
(٢٠) الحذاء الهارب .
(٢١) الحرباء الملونة .
(٢٢) الحصان الطائر .
(٢٣) حصاني الأبيض .
(٢٤) حمار جحا .
(٢٥) حمامة مفكرة .
(٢٦) الدب الناسي .
(٢٧) الدجاجة اللامعة .
(٢٨) ذيل الأرنب .
(٢٩) الراعية الصغيرة .
(٣٠) رحلة إلى القمر .
(٣١) الزمارة السحرية .
(٣٢) زوجة ثعلب .
(٣٣) ساعي البريد .
(٣٤) سامي العفريت .
(٣٥) الست فرفورة .
(٣٦) السلحفاة الحمقاء .
(٣٧) سلوى في المنزل .
(٣٨) سوزي وأرنبو .
(٣٩) الشارة الحمراء .
(٤٠) صديقي عنتص .
(٤١) صوصو .
(٤٢) ضابط مباحث .
(٤٣) العمة كحكم .
(٤٤) الغراب الذكي .
(٤٥) غيط الفيران .
(٤٦) الفارة الطائعة .
(٤٧) في السيرك .
(٤٨) الفيل والكتكوت .
(٤٩) قبعة الساحر .
(٥٠) القرد الطبال .
(٥١) القط المرح .
(٥٢) القرد والموز .
(٥٣) القط الطيار .
(٥٤) القط المحتال .
(٥٥) قطة أحمد .
(٥٦) القطة زيزونة .
(٥٧) قرية نظيفة .
(٥٨) الكلب الوفي .
(٥٩) كوكو والثعلب .
(٦٠) اللص السجين .
(٦١) لوزة القطن .
(٦٢) لوزة وصديقاتها .
(٦٣) ماكي في المدرسة .
(٦٤) مزرعة البرسيم .
(٦٥) مزرعة البطيخ .
(٦٦) ملك مزيف .
(٦٧) من أنا .
(٦٨) المنظار الخداع .
(٦٩) نباحة كلب .
(٧٠) النسر يحلق .
(٧١) هدية نحلة .
(٧٢) ولادة أسد .



يخرجها
إبراهيم عزوز
تصدرها
مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي
تليفون ٩٠٨٩٢٠

الثمن ٥٠ قرشا
دار مصر للطباعة


28 Juli 2009
Tanta